

أولاً: مفهوم الكتلة النقدية

تعرف الكتلة النقدية على أنها مجموع الأموال المتاحة في الإقتصاد، حيث تتكون من الأوراق النقدية، والقطع النقدية المعدنية المتداولة في الإقتصاد بالإضافة إلى الودائع تحت الطلب لدى البنوك التجارية، والتي يتم السحب عليها عن طريق استعمال الشيكات. حيث يتم إدارتها بواسطة البنك المركزي والخزينة العمومية. أي هي مجموعة وسائل الدفع المتاحة في الإقتصاد خلال فترة زمنية معينة. وتأخذ أربعة أشكال وهي:

1- النقود الورقية.

2- النقود المعدنية المساعدة.

3- النقود الكتابية.

4- أشباه النقود.

ثانياً: مجتمعات الكتلة النقدية

M0: القاعدة النقدية (الأساس النقدي)، وتضم:

M0 = النقود القانونية خارج الجهاز المصرفي (النقود القانونية المتداولة لدى الأفراد) + الاحتياطيات النقدية لدى البنوك، في صناديقها وفي حساباتها لدى البنك المركزي

M1: المتاحات النقدية: الكتلة النقدية بالمعنى الضيق، وتشمل:

M1 = النقود الورقية + النقود المعدنية + النقود الكتابية

1- الحسابات الجارية

2- حسابات الشيك لدى مراكز البريد

3- ودائع وحسابات الأفراد لدى صناديق الإدخار والتوفير

4- حسابات الأفراد والمؤسسات لدى البنك المركزي

النقود الكتابية تشمل

• الفرق بين النقود القانونية والنقود الكتابية

النقود القانونية	النقود الكتابية
يتم إصدارها من قبل البنك المركزي	يتم إنشاؤها من قبل البنك التجاري

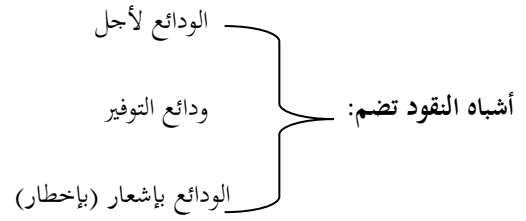


المحور الثاني: الكتلة النقدية ومقابلاتها

غير ملموسة	ملموسة
غير إلزامية	إلزامية
يتم إنشاؤها لتحقيق الربح	تصدر لتحقيق المصلحة العامة

M2: الكتلة النقدية بالمعنى الواسع:

$$M1 + \text{أشبه النقود} = M2$$



M3: السيولة المحلية للإقتصاد (الكتلة النقدية بالمعنى الواسع)

$$M2 + \text{الودائع الحكومية لدى البنوك، مثل السندات وأذونات الخزنة} = M3$$

ثالثا: مقابلات الكتلة النقدية

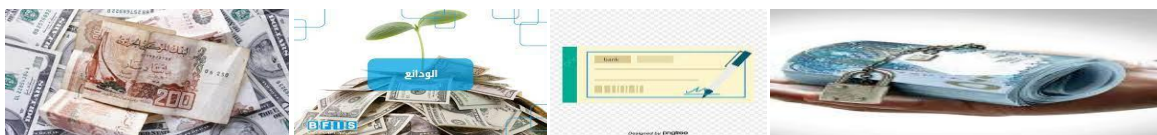
تمثل العناصر المقابلة للكتلة النقدية مجموع الديون العائدة لمصدري النقد وشبه النقد التي تكون سبب أو مصدر الكتلة النقدية وهذا يعني أن للنقود أجزاء مقابلة تفسر سبب إصدارها، ولتوضيح ذلك نستعين بميزانية البنك المركزي، والقطاع المصرفي كما يلي:

الجدول رقم 1: ميزانية البنك المركزي

الموجودات	الالتزامات
- الموجودات من الذهب والعملات الأجنبية OD - قروض للخزينة العامة STP - إعادة تمويل الإقتصاد Réf	- الأوراق النقدية B - الإحتياطيات الإجبارية RO

المصدر: سنوسي علي، مطبوعة محاضرات في النقود والسياسة النقدية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2014-2015، ص55.

الجدول رقم 2: ميزانية القطاع المصرفي



المحور الثاني: الكتلة النقدية ومقابلاتها

الموجودات	الالتزامات
- الإحتياطيات الإجبارية RO - القروض C	- الودائع بأنواعها D - إعادة تمويل الإقتصاد Réf

المصدر: سنوسي علي، مطبوعة محاضرات في النقود والسياسة النقدية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2014-2015، ص55.

عندما يتم دمج هاتين الميزانيتين نحصل على الميزانية الموحدة للنظام المصرفي، والتي تبرز أو تظهر لنا الكتلة النقدية والعناصر المقابلة لها.

الجدول 3: الميزانية الموحدة للنظام المصرفي

الموجودات	الالتزامات
العناصر المقابلة للكتلة النقدية	الكتلة النقدية
- الذهب والعملات الأجنبية OD - قروض للخرينة العامة STP - قروض للإقتصاد Réf	- الأوراق النقدية B - الودائع بأنواعها D

المصدر: سنوسي علي، مطبوعة محاضرات في النقود والسياسة النقدية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2014-2015، ص55.

1- الذهب والعملات الأجنبية: ينتج التبادل التجاري بين الدول من استيراد وتصدير السلع والخدمات المحلية إلى العالم الخارجي، ويتم تسوية المدفوعات الدولية إما بالذهب أو رصيد العملات الأجنبية

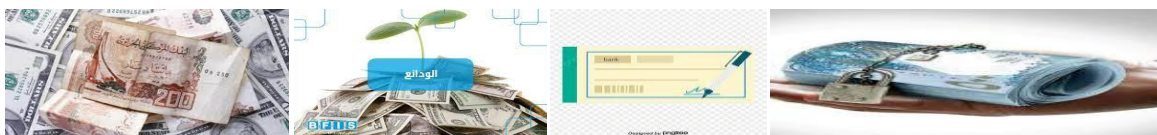
أ- التصدير:

الصادرات إلى الخارج → الحصول على الذهب والعملات الأجنبية → يقوم البنك المركزي بتحويل ما قيمته ذلك ← عملة وطنية، وبالتالي يرتفع حجم إصدار العملات الوطنية، كما يرتفع رصيد العملات الأجنبية لدى البنك المركزي.

ب- الإستيراد:

الإستيراد من الخارج → خروج العملة الأجنبية → يقوم البنك المركزي بمنح ما يقابل العملة الوطنية بعملة أجنبية ← وبالتالي تنخفض كمية العملة الوطنية، كما ينخفض رصيد البنك المركزي من العملات الأجنبية.

2- القروض المقدمة للإقتصاد: تقوم البنوك التجارية بتقديم القروض على أساس الودائع المقدمة لديها، المتمثلة في الحسابات الجارية. وهذا يؤدي إلى زيادة وسائل الدفع المتاحة، وفي نفس الوقت تغذية ودائع البنوك نفسها، ولذلك يقال (القروض تخلق نقود الودائع). وسبب



المحور الثاني: الكتلة النقدية ومقابلاتها

تقدم القروض، هو عدم كفاية وسائل الدفع المتاحة لدى الجمهور ، ويمكن أن تكون القروض مباشرة بفتح حساب دائن، أو غير مباشرة بخصم الأوراق التجارية.

3- القروض المقدمة للخرينة العمومية: تقوم الخزينة العمومية بتسيير مالية الدولة، بتحصيل إيرادات الموازنة العمومية وتسديد النفقات الواردة ضمن هذه الموازنة. لكنها تضطدم أحيانا بعجزها عن تغطية النفقات بالإيرادات المحققة، ولذلك تلجأ إلى طلب تمويل خارجي. وتشمل القروض المقدمة للخرينة العمومية الأنواع التالية بشكل خاص:

-قروض من البنك المركزي (تسيقات)

-قروض من البنوك والمؤسسات المالية (عن طريق السندات)

-قروض من الجمهور (عائلات ومؤسسات أخرى) على شكل سندات يتم الإكتتاب بها.

ويرى البعض ان القروض المعنية بالغطاء هي فقط النوعين الأولين، الواردين في إطار القروض المقدمة للخرينة العمومية، وذلك لأن النوع الثالث يمول عن طريق الإدخار (وهو نقد موجود قبل الإكتتاب ولا يتسبب في خلق نقود جديدة).

